

## النهاية في غريب الأثر

- { كعب } ( س ) في حديث الإزار [ ما كان أسْفَلَ من الكَعْبَيْنِ فِي النِّارِ ] الكَعْبَانِ : العَظْمَانِ النَّاتِئَانِ عِنْدَ مَفْصَلِ السَّاقِ وَالْقَدَمِ عَنِ الْجَنْبَيْنِ .  
وَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهُمَا العَظْمَانِ اللَّذَانِ فِي طَهْرِ القَدَمِ وَهُوَ مَذْهَبُ الشُّبَيْعَةِ .  
- وَمِنْهُ قَوْلُ يَحْيَى بْنِ الحَارِثِ [ رَأَيْتُ القَتَلَى يَوْمَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ فرَأَيْتُ الكَعَابَ فِي وَسَطِ القَدَمِ ] .  
- وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ [ إِنَّ كَانِ لَيُهْدَى لَنَا القِنْدَاعُ فِيهِ كَعْبٌ مِنْ إِهَالَةٍ فَذَفْرَحُ بِهِ ] أَي قِطْعَةٌ مِنَ السَّمَنِ وَالدُّهُنِ .  
( س ) وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِنٍ يَكْرِبُ [ أَتَوْنِي بِقَوْسٍ وَكَعْبٍ وَثَوْرٍ ] أَي قِطْعَةٌ مِنَ سَمَنِ .  
( هـ ) وَفِي حَدِيثِ قَيْلَةَ [ وَاللَّهِ لَا يَزَالُ كَعْبُكَ عَالِيًا ] هُوَ دُعَاءُ لَهَا بِالشَّرَفِ وَالْعُلُوِّ . وَالأَصْلُ فِيهِ كَعْبُ القِنَاةِ وَهُوَ أَنْزِدُوبُهَا وَمَا بَيْنَ كُلِّ عُقْدَتَيْنِ مِنْهُمَا كَعْبٌ .  
وَكُلُّ شَيْءٍ عِلَاةً وَارٍ تَفَاعَ فَهُوَ كَعْبٌ . وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الكَعْبِيَّةُ لِلْبَيْتِ الحَرَامِ . وَقِيلَ : سُمِّيَتِ بِهِ لِتَكَوُّبِهَا أَي تَرَبُّوعِهَا .  
( س ) وَفِيهِ [ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الضَّرْبَ بِالكَعَابِ ] الكَعَابُ : فُصُوصُ النَّسْرِ وَاحِدُهَا : كَعْبٌ وَكَعْبِيَّةٌ .  
وَاللَّعِبُ بِهَا حَرَامٌ وَكَرِهَهَا عَامَّةُ الصَّحَابَةِ .  
وَقِيلَ : كَانَ ابْنُ مُعَفَّرٍ يَفْعَلُهُ مَعَ امْرَأَتِهِ عَلَى غَيْرِ قِمَارٍ .  
وَقِيلَ : رَخَّصَ فِيهِ ابْنُ المُسَيَّبِ عَلَى غَيْرِ قِمَارٍ أَيْضًا .  
( س ) وَمِنْهُ الحَدِيثُ [ لَا يُقْلَبُ كَعْبَاتُهَا أَحَدٌ يَنْتَظِرُ مَا تَجْرِي بِهِ إِلَّا لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الجَنَّةِ ] هِيَ جَمْعُ سَلَامَةِ لِلْكَعْبِيَّةِ .  
- وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ [ فَجَنَّتْ فَتَاهُ كَعَابٌ عَلَى إِحْدَى رُكْبَتَيْهَا ] الكَعَابُ بِالفَتْحِ : المَرَاةُ حِينَ يَبْدُو وَتَدُوُّهَا لِلنُّهُودِ وَهِيَ الكَاعِبُ أَيْضًا وَجَمْعُهَا : كَوَاعِبٌ